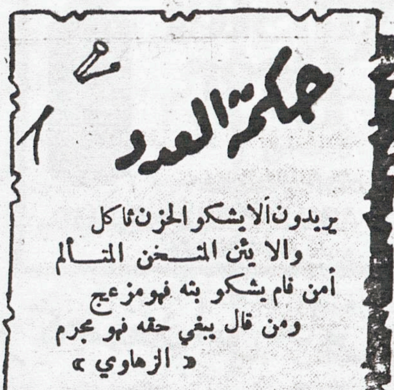
العقيد أديب الشيشكلي يطير الى فرنسا لاجراء محادثات مهمة

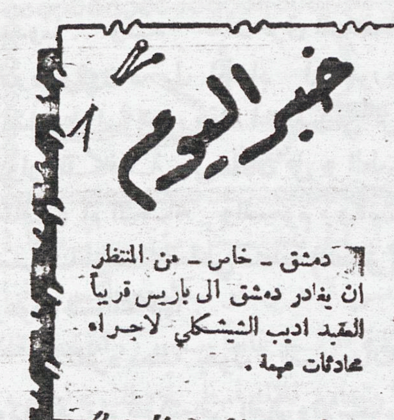
قضية فلسطين هي « البارود » الذي سيشعل نار الحرب الثالثة

AL HAWADETH No. 27 Vol. 1 2.6.1952 AMMAN







الاثنين ٢ حزيران ١٩٥٢ • السنة الاولى ، الادارة : قرب دائرة ضريبة الدخل عمارة الحاج عبد اللطيف ابو قورة ص.ب ٤٣٤

أصور الاسبوع



صانع « القطايف » في الشارع الذي تباع فيه السموم الى « الشعب »

حلاق بلدي . . . في شارع المهاجرين الشارع الذي لا تعترف به وزارة الصحة وامانة العاصمة . . . .

« اقرأ ص ٣ »

قضية فلسطين تهدد [illegible]ب عالمية ثالثة

بيرلنجام ـ بكاليفورنيا ـ خاص بالحوادث ـ كاتب هذا المقال قسيس لم يتعود الا قول الصدق بحكم منصبه الديني ، ولذلك فان الصحافة الاميركية اصيبت بهزة مرعبة عندما نشر القس « سيسيل اوزبورن » ابحاثه عن فلسطين إثر زيارة طويلة قام بها في الشتاء المنصرم ...

ويقول القس « اوزبورن » أنه يحق للاميركيين أن يولوا قضية فلسطين أهمية كبرى وذلك لأن في هذه المنطقة الصغيرة كثيراً من عوامل الفتنة وعدم الاستقرار التي تهدد أمن الشرق الأوسط وفيها أيضاً كمية من مسحوق البارود كافية لاشعال نار حرب عالمية ثالثة .

ولقد زرت فلسطين وأنا من أشد أنصار الصهيونية ، فقد كان جميع ما قرأته في صحف أميركا وما علمته عن طريق الوزراء المطلعين على بواطن الأمور كل ذلك كان يدفعني إلى الايمان بالصهيونية « وباسرائيل » وعلى الاقل من بعض النواحي كقولهم ان فلسطين هي وطن اليهود الأول

وهم لآن انما يعودون إلى هذا الوطن من أطراف المعمورة ليجعلوه جنة تجري من تحتها الانهار ، وكقولهم ان السكان العرب في فلسطين إنما يشكلون رعاة الغنم أو يمثلون سكان الخيام « وبيوت الشعر » وكقولهم ان المدن العربية في فلسطين قد بناها اليهود بفضل تقدمهم وكفاءاتهم

وكانت الصحافة الأميركية تقول ان الزعماء العرب عندما نشبت الحرب بين العرب واليهود ، أشاعوا بين أتباعهم انهم سيكونون عرضة لحملة ارهابية شديدة ولذلك ترك العرب ديارهم ، وهم الآن يلقون الترحيب الكافي إذا ما عادوا إلى أوطانهم كما كانت تزعم أن اليهود عرضوا على العرب أن يدفعوا لهم تعويضات عما لحق بهم وبممتلكاتهم من اضرار ولكن العرب رفضوا ذلك كما رفضوا حتى مجرد المفاوضة في أمر التعويضات ..

وكنت لما زرت فلسطين متأثراً بهذه الدعايات لدرجة يمكن أن يقال انني كنت اسرائيلياً بافكاري ومعتقداتي .. وقد عدت من اسرائيل ليس عدواً للاسرائيليين ولا عدواً للساميين ولكني علمت أشياء غريبة لم تكتب عنها الصحافة الأ[illegible]كية شيئاً

فقد علمت أنه لما انتدبت بريطانيا لادارة فلسطين بعد الحرب العالمية الاولى انشأت حكومة الانتداب نظاما لهجرة اليهود الى فلسطين بمعدل شهري غير أن الصهيونية تجاوزت هذا النظام فكانت قوافل المهاجرين اليهود تصل الى البلاد تحت جنح الظلام وفي غفلة من اعين الرقباء مستخفة بالقوانين والنظم .. وفي هذه الأثناء نشطت العصابات اليهودية لاعمال العنف والقتل ومن هذه العصابات العصابة المعروفة باسم « شترن » وعندما بلغ عدد اليهود في فلسطين المقدار الكافي قام زعماء اليهود اتباعهم لمقاتلة العرب تسندهم اميركا بينما قام العرب يدافعون عن انفسهم بمساعدة بريطانيا .

وهناك لا يسعني الا ان اقتبس شيئا من مذكرات المستر « جيمس فورستال » وزير الدفاع الاميركي السابق وهي المذكرات التي نشرت مؤخراً ، والمستر فورستال بوصفه كان من اعضاء حكومة الرئيس ترومان فانه يمكن القول ان مذكراته تتضمن الحقائق التي لا يصل اليها الامن كان في مركزه ، وقد جاء في هذه المذكرات قوله « لقد سألت الرئيس ترومان ماذا كان من الصعب ابقاء موضوع

(البقية على الصفحة السادسة)

وزارة الخارجية السورية « تحذر » الطائرات الاردنية !

عمان ـ علمت الحوادث أن وزارة الخارجية الاردنية قد [illegible] من وزارة الخارجية السورية مذكرة بشأن الطائرات الاردنية جاء فيها ان طائرة اردنية حمراء ذات محركين تابعة لشركة الطيران العربية تحلق فوق الاراضي السورية في منطقة الحدود الجنوبية وهي في طريقها من لبنان الى الاردن . وتقول المذكرة كذلك ان تلك المنطقة هي « منطقة حرام » والطيران فوقها ما زال محظوراً . وطلبت وزارة الخارجية السورية من زميلتها الاردنية الايعاز للشركة المذكورة بعدم الطيران فوق تلك المنطقة وضرورة مراعاة هذا الامر . وعلمت الحوادث كذلك ان وزارة الخارجية الاردنية قد ابلغت شركة الطيران العربية بعمان مضمون هذه المذكرة وطلبت اليها تحذير ملاحي طائراتها بضرورة التقيد بهذه التعليمات .

امام مسجد بنابلس ومفتش معارف يتهجمان على اللاجئين

عمان ـ علم مندوب الحوادث الخاص أن أحد مفتشي وزارة المعارف زار مدرسة للبنات ودخل الصف الاول الثانوي فيها وشرع يسأل ويستفسر ويستجوب فاعجب بذكاء فتاة لصواب اجوبتها وسرعة بديهتها ، وبعد أن طال سؤاله للطالبات وكانت هذه الفتاة تجيبه على جميع اسئلته اجابات صحيحة ، مال عليها وسألها من اي بلد انت فقالت الفتاة انا لاجئة من فلسطين ياسيدي ، فلم يتمالك مفتش المعارف الوقور الا ان قال .. يا خسارة ، الامر الذي ابكى الفتاة مدة طويلة من الزمن !!

والحوادث تؤيد حضرة المفتش وتقول ياخسارة ولكن ليس لان الفتاة لاجئة ولكن لان الاستاذ مفتش معارف !

وعلم مراسل الحوادث في نابلس ان أحد أئمة الجوامع فيها القى خطبة الجمعة خلال الشهر الماضي تهجم فيها على اللاجئين ووصفهم بنعوت بذيئة لا تتصل بسبب مع مركزه الديني وما يجب ان يكون عليه أئمة بيوت الله من اخلاق وأدب والحوادث التي تعرف اسم هذا الامام !! ، تعف عن نشره الآن لعله يرعوي ، وبذات الوقت نلفت انظار اصحاب الفضيلة اعضاء الهيئة العلمية الاسلامية الى ضرورة تخصيص ساعات لوعظ امثال هذا الامام ! الفاضل !

٣٠٠٠ ليرة ذهبية مهراً لفتاة اردنية !!

عمان ـ علمت الحوادث انه تمت هذا الاسبوع خطوبة شاب سوري من اسرة معروفة وعلى جانب كبير من الثراء على ابنة شخصية اردنية في الخارج ...

والى هنا والخبر عادي ولكن الذي اثار دمشق وبيروت معاً ومازال الناس وبعض الصحف السورية يتحدثون عنه هي الاجراءات التي سبقت الخطوبة السعيدة !! والتي اشترطها الوالد لاتمام الخطوبة ...

اما هذه الاجراءات فتتلخص في ان والد العروس حرسه الله طلب مهراً معجلا لابنته مبلغ الف ليرة ذهبية فقط لا غير !! ومهراً مؤجلا مقداره الفي ليرة ذهبية ايضاً فقط لا غير ، واشترط عدة شروط خيالية اخرى منها شراء معطف من الفرو الثمين للخطيبة المحظوظة بمبلغ مائة ليرة ذهبية فقط لا غير مرة ثالثة !!!

والمعروف أن الشاب السوري وهو من كبار الاغنياء كما سبق ان ذكرنا ، اصيب بنوبة ذهول وكاد يعدل عن هذا الزواج الذي سيكلفه ثلاثة ارباع ثروته ولكن الوسطاء ورثة المرحوم برنادوت وخلفاء الدكتور بانش استطاعوا اقناع الوالد بضرورة مقابلة عريس الغفلة في منتصف الطريق وتم الاتفاق بعد لاي على ان يكون المهر المعجل والمؤجل نصف القيمة التي طلبها الوالد السعيد في السابق ، ووافق العريس وهو ـ على فكرة ـ يعمل في سكرتيرية هيئة الامم وتمت الاجراءات وسيسافر العروسان قريباً الى نيويورك ليقضيا شهور العسل في عمارة « الامباير ستيت » فبالرفاه والبنين والليرات الذهبية .

صادرات فلسطين

عمان ـ ننشر فيما يلي قائمة باسماء بعض الذين تقدموا بطلبات للعمل في ليبيا وهم السادة :

يحي حموده ، فؤاد عطاالله ، عارف العارف ، جبرا الانقر ، راشد الجيوسي ، عزيز شحاده ، انطون حبايب ، سليم بسيسو ، اياس الكرمي ، عبد الرحمن السكسك ، ابراهيم كعيبني ، احمد الخليل نصري نصر ، حكمت التاجي ، عجاج نويهض ، شكري المهتدي ، عزيز سحويل ، بولس ركب ، وديع صلاح ، بصري علاء الدين .

يحاول الانتحار

دمشق ـ خاص ـ ادخل الدكتور عمر الخليل من اطباء العيون المشهورين في فلسطين والاردن احد المستشفيات هنا لاسعافه بعد ان حاول الانتحار. وعلمت ان الدكتور الخليل فكر في افتتاح مستشفى للعيون ، واتصل بالمسؤولين في وكالة الغوث الدولية في سوريا فاتفق معهم على مساعدته بمنحه قرضاً بمبلغ كبير لتأسيس المستشفى ، ولما باشر بتأسيس المستشفى ، راجع وكالة الغوث بشأن القرض فاعتذرت له بان المبلغ الذي يطلبه كبير ، وانها مستعدة لاقراضه مبلغ خمسة آلاف ليرة سورية فقط ، فقطعت الوكالة باجرائها هذا كل امل للدكتور واحتار في امره بعد ان تحمل الديون ولما ضاقت الدنيا بوجهه حاول الانتحار .

آخر خبر

عمان ـ علمت الحوادث أن صحيفتين كانتا قد منعتا من البيع في الاسواق قد ضبطتا في خزانة مراقب اللوازم السابق اثناء ضبط محتوياتها من قبل المدعي العام ولجنة خاصة في الاسبوع الماضي .

عمان ـ اكد وكيل وزارة الداخلية « الحوادث » أن تشكيلات وزارة الداخلية لم يبت فيها حتى الآن وان ما نشر في احدى الصحف اليومية حول هذه التشكيلات لا أساس له من الصحة .

عمان ـ وصل الى العاصمة صباح يوم الجمعة الماضي السيد جمال طوقان وزير الاردن المفوض في بيروت في مهمة رسمية وعاد في ذات اليوم .

عمان ـ ما زالت وزارة الداخلية تنتظر طلبات المهندسين الذين يرغبون في العمل في دائرة هندسة البلديات بعد اعلان اعادة تنظيمها ، ويطلب لهذه الدائرة ثلاثة مهندسين معماريين ومهندسين ميكانيكيين من الدرجة الرابعة .

عمان ـ علمت الحوادث ان دائرة بلدية العقبة قد طلبت الى الجهات المختصة السماح لها بتوسيع حدود منطقة البلدية لمدينة العقبة .

الجنرال غالوي في عمان . . .

عمان ـ علمت الحوادث ان الجنرال الكسندر غالوي مدير عام وكالة الغوث الدولية السابق في الاردن الذي نقل من الاردن بناء على الحاح الحكومة الاردنية فغادر البلاد وزار اسرائيل ، قد زار عمان في الاسبوع الماضي وسهر في نادي عمان مع سيدتين اجنبيتين حتى منتصف الليل .

مصارحات رمضانية

لفضيلة الاستاذ الشيخ حلمي الادريسي

لما رجع عثمان بن مظعون فيمن رجع من الحبشة من اصحاب النبي (ص) دخل كل رجل منهم بجوار ودخل عثمان بجوار الوليد بن المغيرة ولكنه كبر عليه ان يرى النبي (ص) واصحابه يؤذون وهو يغدو ويروح آمناً بجوار الوليد الذي كان من أشد الناس ايذاء للنبي واصحابه فرد عليه جواره ، وطابت نفسه ان تشارك في الاذى اخوانه ، وقد لطمه مرة على عينه سفيه من قريش فاخضرت فقال له الحاضرون : لقد كنت في ذمة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت فقال عثمان رضي الله عنه : ـ « جوار الله آمن واعز وعيني الصحيحة فقيرة الى ما لقيت اختها »

هذا مثل من كبرياء الاسلام واخوته في الشدائد اين نحن الان منه ومن اصحابه ، اين نحن من تلك النفوس الكبيرة التي لم تكن لتقنع بالعيش الراغد والسلامة والامن في ظل المهانة ، بل لم تكن لتجد الدنيا بما وسعت كفاء لعزتها و كرامتها ولم تكن هذه العزة والكرامة بمغنية شيئاً اذا لم تكن متوفرة للامة باجمعها ، تقولون لي لا تذكر اللاجئين وقضيتهم فتلك من الامور التي لا يقاس عليها ، واني لمنعرة الى هذا جدلا لا قناعة ، ولكن تعال معي ايها الاخ المتطاول بعلمه وتهذيبه ورقيه لنتوغل في القرى والبوادي بل في

(البقية على الصفحة السادسة)



صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ومدير الادارة
مسلم بسيسو

حديث الأسبوع

مشاريع الاسكان

وأخيراً أعربت الحكومة الاردنية عن وجهة نظرها في مشاريع الاسكان التي قدمتها وكالة الاغاثة الدولية بصدد اللاجئين العرب ، ووجهة نظر الحكومة في هذا الموضوع هي الرفض الصريح ، ومعنى ذلك أن هذه المشاريع ترمي إلى استيطان اللاجئين حيث هم بصورة نهائية ، أي انها تعني حرمان اللاجيء من حق العودة ، الأمر الذي لا نشك أن حكومة عربية ستقبله ، مهما كانت المغريات .

وقضية اللاجئين أو بالاحرى ما تبقى في اضبارات قضية فلسطين في هيئة الامم المتحدة ، لا تحل بمشاريع الاستيطان أو الاسكان أو مهما ما شئت ، ولكنها تحل باعادة اللاجيء إلى وطنه الأصلي ، وهذا ما يؤكده قرار هيئة الامم عندما قررت هذه الهيئة أن تخلق مشكلة فلسطين ومن ثم مشكلة اللاجئين ، فاذا لم تستطع هيئة الامم المحافظة على قرار اصدرته فكيف نأمن أن تنفذ وكالة الغوث — وهي فرع من الأصل — وعودها وقراراتها ؟ إن اللاجيء مهما كان سعيداً هنا فانه سيكون أسعد لو عاد إلى وطنه واسترده من المغتصبين .

الصحافة السورية

خرجت على الناس صحف سوريا في الاسبوع الماضي بانباء وصفت بانها مضللة . وقد أثارت هذه الانباء كثيراً من الاقلاق للافكار في الاردن ، واستغرب الناس أن يكون مصدرها القطر الشقيق سوريا ، غير أن الواقع الذي ينفي هذه الانباء ، من القوة بحيث لا نجد معه ضرورة لكي نطيل الشرح أو نزيد في النفي لتلك الانباء ، ومع ذلك ، سامح الله الصحافة السورية على انبائها المخترعة ، والتي لا يستفيد منها أحد — حتى وإن صحت — غير أعداء العرب ، والذي نرجوه أن تكون الصحف السورية قد آمنت الآن انها كانت بنشرها هذه الانباء متجنية على الواقع ولا أريد أن أقول متحاملة على الاردن ، البلد الذي اعتز كل من فيه بعودة العلاقات الطيبة بينه وبين شقيقته سوريا ، والذي نرجوه مخلصين أن لا تثار مثل هذه الانباء مرة أخرى ، وأن تنقشع هذه السحابة عن صحف سوريا فتبصر الحق ، وتشاهد الواقع السافر ، وان تتأكد أن الاردن هو الأردن لم يتغير منه شيئاً ولم يتبدل منه أحداً ولم يكن في يوم من الايام أشد منه الآن تمسكاً بالعروة الوثقي وساعياً إلى ما فيه خير العرب .

« ايأس الكرمي »

الحكومة تنوي « تعويض » عائلة شهيد مكافحة الجراد

وزير الزراعة يؤكد بان الموسم الزراعي لم يتأثر وان عملية المكافحة قد انتهت

عمان — « قطعنا شوطاً بعيداً من بداية النهاية في مكافحة الجراد » بهذه الكلمات المطمئنة استهل معالي السيد احمد الطراونه وزير الزراعة حديثه الصحفي الخاص بالحوادث عن غزوة الجراد للمملكة ..

ومن منا لا يقدر خطر الجراد ، وجهود وزارة الزراعة في دفع هذا الخطر ، ومن منا لا يحمد الله على بداية النهاية ، ويسر « الحوادث » ان تقدم لقرائها آخر المعلومات عن الجراد .

سألت معالي الوزير الشاب عن مراحل المكافحة فقال بحماس الشباب ان المكافحة انتهت في أكثر اقسام الشمال ومع ذلك فما زالت الوزارة ترسل فرق التفتيش للتأكد نهائياً من خلو المنطقة من الجراد وتولي الوزارة عناية خاصة بالجنوب بالنظر لاتساع المنطقة ووعورة المسالك بحيث تعيق في كثير من الاحيان مرور السيارات المحملة بالنخالة والسموم ، وقد انتهت المكافحة في العقبة ووادي عربة ومعان والكرك والطفيلة وكلها من المناطق الزراعية وقد أولت الوزارة هذه المناطق عناية سريعة فكانت النتائج ممتازة

وسألت معاليه عن المساعدات التي قدمت للاردن فذكر ان المملكة السعودية ساهمت في المكافحة فقدمت العمال والسيارات والخبراء في الأراضي التي اعتاد الجراد ان يضع بيوضه فيها وكانت مكافحة المملكة السعودية للجراد هذا العام من اصدق حملات المكافحة ، كما وفدت الى الاردن فرق مكافحة سورية ومصرية مزودة بالسموم اللازمة واشتركت هذه الفرق مع الفرق الاردنية في مكافحة الجراد حتى داخل الحدود السعودية ، وقال معاليه أننا نكافح الآن اسرابا من الجراد وفدت الى المملكة من العراق وكنت شخصياً قد ابرقت الى المسؤولين في بغداد ليتلافوا الخطر ولكنهم لم يهتموا به وقتذاك ومع ذلك فخطر هذه الاسراب يكاد يكون معدوما .. وقد حالت فرق المكافحة الاردنية دون دخول الجراد الى سوريا وقضينا على اسرابه ، وقد اعتمدنا في كل ادوار المكافحة حتى الآن على « الطعم الجاف » او النخالة والسموم ، وكانت اصعب مناطق المكافحة هي منطقة (الطبيق) لوعورة المسالك فيها .

واستطرد معاليه يقول لقد بدأت الوزارة في تسريح كثير من العمال والاستغناء عن عدد من السيارات بعد ان زالت الحاجة لهم وستنتهي الحملة خلال اسبوعين فقط وعندها ستقوم دوريات التفتيش بالبحث عن بقايا الجراد اذا كان للجراد اية بقايا .

وقال ان الفضل الاكبر في نجاح حملة المكافحة انما يعود الى الجيش العربي الذي قدم المساعدات اللازمة لعمال الوزارة وموظفيها الفنيين كما قدم الطعام على اساس ان لكل شخص مرتب جندي كما شكلت وحدات ميكانيكية لاصلاح السيارات التي يصيبها العطب اثناء الحملة وكنا قبل ذلك نتعرض الى بقاء السيارة معطلة مدة اسبوعين حتى تصلح اما الآن فان كل شيء يجري على مايرام وبسرعة متناهية

ومضى معاليه يقول ان اسرابا من الجراد كانت تردنا من اسرائيل ولكننا لم نترك منطقة في الاردن دون مكافحة ويمكنني ان اعلن انه لم تخرج من الاردن الى المناطق المجاورة جرادة واحدة كما ان الموسم الزراعي قد انقذ ولم تقع خسائر بقيمة فلس واحد

وسألت معاليه عن حوادث المكافحة فقال انها كانت باستثناء حادث استشهاد المرحوم عز الدين احمد الشلبي بسيطة وتكلم معاليه عن الشهيد الشلبي فقال انه مهتم بقضيته كل الاهتمام واعلن انه يعتبر نفسه مسؤولا عن هذه الحادثة المفجعة من ناحية شخصية وانه سيوالي الاهتمام بها سواء اكان في منصبه كوزير للزراعة او خارج المنصب لتحصيل ديته من الشخص المسؤول عن وفاته .

واستطرد معاليه يقول ، ان حادث استشهاد عز الدين الشلبي آلمه جداً لان الشهيد احد موظفي وزارته وزيادة على ذلك فقد كان يقوم بواجبه القومي في دفع الخطر عن بلاده ، وقال انه كتب الى وزارة المالية لتخصيص راتب تقاعدي لعائلة الفقيد كما كتب الى رئاسة الحكومة بشأن قضية دفع تعويض مناسب اذا كان ذلك بالامكان كما سيتابع بنفسه قضية تحصيل دية المرحوم من اهل الشخص المسؤول عن وفاته

وشكرت معالي الوزير على حديثه القيم كما شكرته على اهتمامه بقضية المرحوم الشلبي واستأذنته في ان انقل كلامه الى عائلة الفقيد وابلغها اهتمام معاليه بالامر ، ولا يسعنا الا ان نشكر معاليه بالنيابة عن آل الشلبي .



عمان — علمت الحوادث ان احد القناصل الاجانب في القدس قد وضع تحت المراقبة .

والجدير بالذكر ان ذلك القنصل كان قنصلا لبلاده في اسرائيل .

عمان — علمت الحوادث انه في نية بعض وكلاء الوزارات ويبلغ عددهم حوالي ٤ تقديم استقالاتهم من مناصبهم .

عمان — القت السلطات المختصة القبض على السيد منير الرفاعي مدير البرق والبريد العام سابقاً وذلك اثر عودته من بيروت في الاسبوع الماضي .

عمان — فرضت الاقامة الجبرية على سعادة فرحان باشا الشبيلات رئيس الديوان الملكي السابق في بلدته الطفيلة .

عمان — علمت « الحوادث » أن حوالي ٢٠ نائباً تبنوا المذكرة الهامة التي رفعت الى دولة رئيس الوزراء في الاسبوع الماضي .

أخبار اجتماعية

الزرقاء — رزق السيد كمال الناجي من تجار الزرقاء بمولود ذكر أسماه « هيثما » جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه .

عمان — سافر الى رام الله السيد محاسن الجاعوني الموظف في المطبعة الوطنية وعروسه وذلك لقضاء شهر العسل فبالرفاه والبنين .

كيف اقتطعت ايطاليا طرابلس من جسم العروبة ؟ ...

بقلم
محمد ابو شلباية

ذكرنا في المقالات السابقة كيف ان الاستعمار الفرنسي والاستعمار الاسباني استطاعا ان يقتطعا من جسم العروبة تونس والجزائر ومراكش وكيف ان عرب هذه البلاد الحبيبة مازالوا يئنون من طغيان ذينك الاستعماريين وظلمها وانه لمن المؤلم حقا ان يشاء الاستعمار الايطالي لليبيا ماشاء الاستعماران الفرنسي والاسباني لتونس والجزائر ومراكش ... اجل انه من المؤلم حقا ان يتمكن الاستعمار الايطالي من اقتطاع ليبيا من جسم العروبة النابض .

كانت ليبيا او طرابلس الغرب في القرنين السابع عشر والثامن عشر ، مستقلة عن الحكومة التركية استقلالا يكاد ان يكون تاما على ان الظروف في القرن التاسع عشر واتت الاتراك ، فاستطاعوا ان يحكموا تلك البلاد حكما مباشراً . وتفصيل ذلك ان يوسف باشا القرماني خليفة طرابلس توفي سنة ١٨٣٥ ، فاختلف على الخلافة بعده رجلان من ذوي قرباه ... واعتمد احدهما على فرنسا ، واعتمد الثاني على بريطانيا ... ورأت الدولتان الاستعماريتان فرنسا وبريطانيا ، انهما لا تستطيعان ان تناصرا رجليهما مناصرة فعالة ، لان ذلك سيتمخض عن وقوع حرب بينهما ... هذا مع العلم بانهما تستطيعان ان تحققا اطماعهما بالطرق السلمية ... فاحتكمت الدولتان الى الباب العالي الى الرجل الذي تؤيده فرنسا .. وعندما ذهب هذا الى استنبول ليتسلم براءة « مرسوم » لتعيين ، قتله الأتراك ، وعينوا محله محمد رؤوف باشا الذي استطاع بموازرة الاسطول التركي ، ان يخضع طرابلس للاتراك اخضاعا يكاد ان يكون تاما ...

وفي ظلال الحكم التركي وفدت الى طرابلس جالية ايطالية ، اخذت تتبوأ مركزا اقتصاديا قويا في البلاد ..

وفي الحقيقة ان تلك الجالية كانت تمهد للحكومة الايطالية ، لكي تحتل البلاد ، اذ كانت ايطاليا في ذلك الوقت تسعى الى التوسع والأستعمار ، وقد اعلن فكتور مانويل وزير خارجيتها سنة ١٨٧٠ بان بلاده ايطاليا اصبحت متحدة وحرة ، وانه أصبح في ايدي سكانها اسعادها وايصالها الى مصاف الدول الكبرى ... وهذا يعني أن ايطاليا اخذت منذ ذلك الحين تبحث عن مستعمرات ، وتنظر بعين الطمع الى البلاد القريبة منها في شمال افريقيا .

ولما كانت انكلترا تطمع في مصر ، وفرنسا واسبانيا تطمعان في تونس والجزائر ومراكش ، رات ايطاليا ان حصتها ستكون في طرابلس ... ولذلك راحت تسعى سعيا جديا الى استعمار تلك البلاد .. وقد مهدت لذلك بان نالت وعدا من بريطانيا سنة ١٨٨٧ ، بعدم معارضتها من حيث المبدأ فيما قد تخطوه من خطوات في سبيل تحقيق مطامعها في طرابلس الغرب وبنغازي ... وفي سنة ١٩٠٢ عقدت مع فرنسا اتفاقا سرياً نص على ان تغض فرنسا الطرف عن اطماع ايطاليا في طرابلس على أن تغض ايطاليا الطرف عن اطماع فرنسا في مراكش .

... وجاءت سنة ١٩١١ ... وبينما كانت الجيوش الفرنسية تتأهب للزحف على مراكش لاحتلالها اعلنت ايطاليا الحرب على تركيا دون سبب ودون مبرر وانزلت جنودها في طرابلس الغرب ، وارسلت بعض سفنها الى الموانيء السورية واللبنانية وقصفت بيروت بالقنابل ..

ولم يستطع عزيز علي المصري ان يدافع عن طرابلس امام جحافل الطليان وسلاحهم الماضي ، كما أن الحكومة البريطانية حالت دون مساعدة المصريين لاخوانهم عرب طرابلس ... وهكذا انتهت الحرب الايطاليه التركية بهزيمة الاتراك وفي سنة ١٩١٢ عقدت معاهدة « اوشي » بين ايطاليا وتركيا ، وتخلت تركيا بموجب تلك المعاهدة لايطاليا المستعمرة عن اقليمي طرابلس وبنغازي ..

لم يستسلم الشعب الطرابلسي للغزاة الطليان ، بل هبت الجماهير في جميع انحاء البلاد تقاوم المستعمر الدخيل وربما كان اشد طبقات الشعب مقاومة السنوسيون ، والسنوسيون هم جماعة تنتسب الى محمد بن علي ، الذي ولد وعاش في الجزائر ، ثم رحل سنة ١٨٣٤ الى الجبل الأخضر في طرابلس حيث أخذ ينشر طريقته ، وقد اسس في الجبل الأخضر « زاوية للدراويش » الذين اعتنقوا طريقته ، ولكن عداء رجال السنة له جعله ينقل مركزه الى جغبوب القريبة من سيوة .. والحقيقة ان الطريقة السنوسية قد انتشرت في شمال افريقيا انتشارا يدعو الى العجب وقد قاوم السنوسيون الاستعمار الايطالي مقاومة بطولية ، على أن الوسائل الارهابية التي كان يلجأ اليها الطليان خففت من حدة مقاومة اولئك الناس ... وعلى كل حال فان مقاومة عرب طرابلس لم تلبث ان خمدت .. الامر الذي اتاح للطليان ان سياستهم الاستعمارية الاستثمارية البشعة

وسأتحدث في العدد القادم عن تلك السياسة وآثارها في افقار الشعب الطرابلسي ... ومحاولة القضاء عليه

طبعت فى المطبعة الوطنية — عمان

هذا رأيي

من وحي المعاجم

منذ ايام خطر لي ان افتح القاموس ، هذا الكتاب السيء الحظ الدي يحتل مكانه من مكتبتي ولكنه لا ينال حظاً من العناية ، كما تنال زميلاته العديدات من حواليه ، التي تهرأت او كادت من كثرة التقليب .

وتناولت قاموسي « أقرب الموارد » ، وهو جزآن ضخمان ، مجموع صفحاتهما ١٥٠٨ صفحات ، ورحت اقلب تلك الصفحات بغير نظام . ثم خطر لي أن استفيد من هذا التقليب على شكل من الاشكال ، فتناولت ورقة وجعلت أدون عليها بعض الالفاظ التي لم تعد تعرف طريقها الى الحياة عن غير طريق هذه « القبور » التي ندعوها بالمعاجم ، والتي لانزال نرى بعض الناس يزيدون عددها بالتأليف ، ويصرون على فرض لغتها على الاقلام بحجة الجزالة والفصاحة .

ولما تجمع لدي عدد كاف من هذه الالفاظ القاموسية ، قلت : احاول أن أؤلف منها كلاماً ، وأقدمه الى القراء ليشاركوني بهذه « المتعة العقلية » الدسمة ... ولماذا وجدت القواميس اذا كنا لا نستفيد منها شيئاً ؟ وعلى هذا الشكل ؟!.

والى القراء خطبة وطنية .. قصيرة جداً — لئلا تنبح أكفهم من التصفيق ، وحناجرهم من الهتاف ... — ألفتها على الالفاظ التي حصدتها من حقل قاموسي الكبير ...

« الام نخرمس وقداقمطر للشر من حولنا الاعداء ، وبلغوا منه قرن الكلا ؟ ياللفليقة ! لقد تفسأ فينا الجهل والهوان ، وفترصنا الاعداء وفرزلونا كما شاءت لهم أهواؤهم ، بغير جرم بعوناه ، وعهنوا في منازلنا حتى ما يريمون .

« لكأن هذا الشرق مكان غتل ، ولكأنهم غلبطة ، وقد جاءوا اليه يتقون أفرة الحر ، وينعمون بالظل ، ويعلسون الماء ، فتحجأوا به وجخجخوا . فحتام نظل فسساً نتعالث لتمكينهم ، ويغلفق الاخ منا لاخيه ، وما فينا سيد علود تهيئه الايام لرأب الصدع ودرء الضيم ؟! »

* * *

والقارىء الكريم يعلم أنني لست أول من نبش القواميس لمثل هذا ، فقد فعل اليازجي الكبير ما هو أمر وأدهى ، فخلق لنا سخافته الكبرى « مجمع البحرين » ، وتبعه ابن ابرهيم فأخرج لنا « نجعة الرائد » ، وفعل مثلها المويلحي فأهدى الينا « حديث عيسى بن هشام » . هذا في العصر الحديث ، وقبل ذلك كان سبقهم الحريري ، وبديع الزمان الهمذاني ، فقدما الينا المقامات ، وعبد الرحمن بن عيسى الهمذاني ، فأهدى الينا « الالفاظ الكتابية » الذي بلغ من « غيرة » الصاحب بن عباد منه أن قال : « لو كنت في زمن عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني لامرت بقطع يده لانه جمع شوارد اللغة ووضعها على السنة صبيان المدارس ... »

وعدا هؤلاء واضرابهم العديدين ، هناك كثيرون من عشاق « تفاعيل » الفراهيدي ، يجدون في القواميس نعمة كبرى — ولاسيما في امثال قاموس الفيروز ابادي وصحاح الجوهري — لانها تمدهم بالالفاظ التي يحتاجون اليها للقافية ، فيفتحون المعجم عند فصل الحرف الذي يريدونه ، وينقلون عنه كل الالفاظ التي تنتهي بذلك الحرف ، ثم يختارون منها لكل بيت لفظة تستقيم بها القافية ، وبهذا يمتد معهم نفس القول كما يشاؤون .

أرأيت اذن يا قارئي العزيز كيف يمكنك ان تستفيد من القاموس ؟ أم أنت مثلي تؤمن بانه قد آن ان تموت القواميس من حياتنا الفكرية ، لان اللغة ليست غاية في ذاتها ، وانما هي وسيلة للتعبير عن انسانيتنا العقلية والروحية ؟!

« عيسى الناعوري »

كيف تصدر الحوادث

لا اشك مطلقاً في ان قراء « الحوادث » هم آخر من يعرفون كيف تصدر الحوادث ، وانا اذ اكشف الستار عن ميلاد الحوادث الاسبوعية ، انما اتخطى اوامر رئيس التحرير ، وتهديداته ، لانفي تهمة يلقيها كل قارىء على الحوادث كلما سئل كيف تصدر « الحوادث » ؟

فهذه الجريدة التي تصدر كل يوم اثنين بست صفحات كبيرة ، طافحة بالمواضيع والاخبار والتعليقات والقصص وكل ما يرضي ميول القراء على اختلاف هذه الميول والنزعات ، هذه الجريدة تصدر بمعجزة ، ولا يصدر العدد منها الا بعدان تصدر منا مئات الآهات والتنهدات ، والبسملات ، والحوقلات ..

ولكي نعطي القارىء صورة صادقة عن الحوادث وكيف تصدر يجب ان نبدأ بالاشارة الى أن الركن الاساسي للجريدة — اي جريدة — هو المادة ونحن بالنسبة لهذا الركن ولله الحمد ، لا نملك شيئاً يمكن ان تصدر بواسطته جريدة ولو في حجم « الكارت بوستال » ومع ذلك فاننا اغنياء ، واغنياء جداً .. ومصدر هذا الغنى هو الايمان .. الايمان بان للحوادث عجلة لا تقف .. والايمان بتأدية رسالة لا يقف اي شيء في سبيل تأديتها ، والايمان بخدمة الشعب عن طريق توجيهه الى وجهة صحيحة لا تعترضها الصعاب ، وهكذا فاننا نصدر الحوادث معتمدين على ايماننا قبل ان نعتمد على المادة ، مستمدين من هذا الايمان قوة لجلب ما نحتاج اليه من مادة .. وما نحتاج اليه فقط ، اذ ليس لنا اي مطمع في ان نربح ، وان نثري ، وان نبيع ضمائرنا ، لكي نصل الى الغاية التي يطمع اليها كل انسان مروض القلب ، معذب الضمير ...

ويكفي ان تزور مكاتب « الحوادث » في عمارة ابي قورة ، لتتأكد اننا نعيش على « البساطة » المتناهية رغم اتهام « العواذل » لنا باننا نعيش في القصور ويكفي ان تعلم اذا لم ترد زيارتنا اننا دون « تلفون » حتى اليوم لسبب بسيط هو اننا لا نملك اجرة تركيب التلفون والاشتراك السنوي .. وهذا ليس عيباً ، انما العيب — في رأينا على الاقل — هو ان يكون لنا « تلفون » وسيارات وجيش من الخدم والموظفين وان لا يكون لنا ضمير ، او رسالة نؤديها ..

وبعد ... فالحوادث كما يلاحظ القارىء تصدر باستمرار ، لم تكن « معطلة » قوية باخبارها ، قوية بتوجيهاتها ، مرضية بما تحويه من مواضيع تهم الناس ، وغايتنا ارضاء الناس ، مرضية بما تحمله الى القارىء من معالجات غالباً ما تحل مشاكله بالرغم انها تعرضنا المسئولية في بعض الاحيان ، وهدفنا حل مشكلات القراء بما يتفق والمصلحة العامة ، فهل يعرف القراء كيف تصدر الحوادث ، هذا هو السؤال ... وهذا هو الجواب !!!

قلت في مطلع حديثي ان « الحوادث » تصدر بمعجزة ، ولم اتجاوز الواقع عندما قلت ذلك .. والمعجزة هي في طريقة جمع مواد الحوادث وتحريرها وارسالها للمطبعة لتخرج للقارىء كما يعهدها ، ويتولى تنفيذ هذه المعجزة لفيف من الشباب المثقف ، يجوبون عمان ومدن المملكة بحثاً عن الاخبار ويجمعون اكبر عدد ممكن من اهم الاخبار ويرسلون محصولهم اليومي الى ادارة « الحوادث » وفي ادارة الحوادث لفيف آخر من الشباب موكل اليهم امر تصنيف هذه الانباء وتحريرها كما يشرفون على تنقيح ما يرد للحوادث من وسائل ومواضيع يطلب اصحابها نشرها ويختارون ما يصلح للنشر ، ويجتمعون بعدان تتهيأ مواد الجريدة بشكل مؤتمر يرئسه عادة رئيس التحرير او سكرتير التحرير اذا كان الرئيس غائباً يسعى وراء خبر قد لا يتجاوز ثلاثة اسطر « فيلف » بسببه عمان وقد يسافر لاجله الى القدس ، كل ذلك ليقدم الى القراء « خبر اليوم » في ركنه القابع الى يسار اسم « الحوادث » وفي هذه الاجتماعات تقرر المواد التي ستنشر ويرسلون ما اتفق عليه الى المطبعة ليتولى عماله صفه وتصحيحه وترتيبه ومن ثم طبعه واعداده للبيع ..

ولن تجد في « الحوادث » الا النشاط .. نشاط المحررين .. ونشاط جامعي الاخبار ونشاط رئيس التحرير ، ونشاط كل انسان حتى الآذن الصغير .. وفي غمرة هذا النشاط تستقبل ادارة الحوادث زوارها وعادة يكون مع الزوار اخبار ، فيستمد النشاط الى تدوين الاخبار وارسالها الى المسؤولين لتحريرها من جديد او للتحقق منها .

ولكن الذي يزعج اسرة « الحوادث » اشد الازعاج هو انها لا تجد من القراء ما تنتظره منهم — وقد ضحى كل فرد فيها بكثير من راحته ووقته لخدمة القراء — من تعاون ونحن لا نعني بالتعاون هنا مؤازرة « الحوادث » مادياً وانما شد ازرها معنوياً ، فالقارىء الذي يعلم بوقوع حادثة في مكان ما من عمان او غيرها هل يصعب عليه ان يهمس بهذه الحادثة في اذن احد محرري الحوادث او ان يكتب موجزاً لها واين وقعت وليرسل هذا الموجز الى الادارة مشكوراً مبروراً .. هل يصعب على القارىء ان يزود جريدته التي تتفانى في خدمته بخبر مهما كانت قيمته .. وقد يكون الخبر تافهاً لا قيمة له فلا ينشر ولكن هذا التآزر يزيد من قوة كفاحنا في سبيل القراء الذين بعملهم هذا يشعروننا انهم بدأوا يشعرون معنا ويتعاونون معنا في سبيل « الحوادث » جريدتهم ..

نعم هذا ما يزعجنا ، وهذا ما نرجو ان لا يدوم .. اننا لا نطالب القراء بالمعجزات فتقديم المعجزات متروك لغير القراء من اسرة الحوادث ولكننا نطالب بما هو اقل من القليل ، نطالب بمجرد ان يشعر القارىء معنا وفي هذا الكفاية .

ومن الطبيعي انه لا يخفى على احد ان الظروف المالية العصيبة التي تمر بالبلاد حرمت الصحف من مورد هو في الواقع اكبر مواردها واعني بذلك « الاعلانات » ولكن ذلك لا يجب ان يكون مدعاة للقراء ان يحرموا جريدتهم من الاخبار اذا كان عندهم اخبار ، ورغم هذا التغاضي من القراء فاننا نعمل باستمرار وننقل الى القراء ادق الاخبار ومن الاخبار التي ننقلها ما تكون جديدة حتى على كثيرين من المسؤولين عن هذه الاخبار .. ان « الحوادث » تدخل كل مكان وتجمع « الحوادث » من كل مكان ، وتقدم للقراء باذلة في سبيل ذلك الكثير من الجهد والكثير من الاعصاب .

بقي ان نذكر ان اسرة « الحوادث » ليس فيها اي دخيل على مهنة الصحافة ، فكل فرد فيها بدأ حياته الصحفية من اسفل الدرجات حتى صعد الى اعلى السلم وتربع في مكانه ، وليس فيها اي فرد لا يؤمن بما يفعل ، وبما ينتج ولذلك تجد « الحوادث » قوية وتجدها مرضية وتجدها تقنع القارىء بالاستمرار في شرائها .

اما كيف نتغلب على الصعاب المادية لندفع نفقات اصدار الحوادث فامر متروك لتقدير القراء الذين يتزايد عددهم كل اسبوع والذين يسرنا ان نقول انهم عماد ثروتنا المادية التي بواسطتها ندفع للمطبعة تكاليف العدد ، فان تبقى بعد ذلك اي شيء مهما كان ضئيلا فانه يكفي اسرة « الحوادث » التي لا تطمع في اجر ولا تبغي غير الثواب

وبعد .. هل علمت كيف تصدر « الحوادث » ارجو ان يكون في هذه المعلومات ما يكفي لرد ادعاءات الخصوم والعذال وهم كثر ولله الحمد الذي لا يحمد على مكروه سواه ... « محرر »

همة الأسبوع

المصايف ...

سيدي محرر الحوادث ...

انا من ابناء عجلون وقد آلمني جداً ان تكون بلادي غنية في كل شيء ولكننا لا نعرف كيف نستغل هذه الثروة ، فجبال عجلون الحرجية من حيث المناخ تضاهي أحسن مناطق لبنان فالهواء فيها اكثر نقاء ، والمناظر هنا أجمل وأبدع منها في لبنان ومع ذلك لانرى أحداً يهتم بهذه المنطقة التي لا ينقصها لتصبح من أحسن مصايف العالم سوى طريق ممهدة ، وبعض الفنادق التي يمكن للمصطاف ان يأوى اليها ، واعتقد ان الحكومة الجليلة لو شقت الطريق وانشأت الفنادق لجمعت من المال ما يزيد على ما يتصوره أي انسان ، فانا اعرف ان الناس يقضون اجازاتهم خارج المملكة ويصرفون في كل عام ما يقارب نصف مليون جنيه ، فلماذا لا تقدم الحكومة على هذه الخطوة ثم تمنع الاصطياف في غير الاردن الا في الحالات التي تستدعي الاستشارات الطبية اهمسوا في آذان المسؤولين فلعلهم يقدرون الامر .

عجلون « ا . ع »

« الحوادث » نوافق المواطن كل الموافقة ونرجو ان يصادف اقتراحه قبول المسؤولين .

تحقيق صحفي

في الشارع الذي تباع فيه « السموم » الى الشعب !!

الذباب يحصل « الضرائب » من الناس ووزارة الصحة وأمانة العاصمة لا « تعترفان » بشارع المهاجرين !!

عمان — كتب أحد مندوبي الحوادث يقول : —

ليس أصعب على الانسان من أن يتصور أن الطعام الذي سيأكله ممزوج باكثر من مائة نوع من الميكروبات القاتلة التي يكفي أحدها كي يسلم الانسان الى عزرائيل مع اطيب التمنيات ...

ومن الصعوبة بمكان كبير ، ان تكره على شراء هذه المأكولات لأنك لا تملك من المال ما يكفي لشراء مأكولات نظيفة ولكن الاصعب من هذا وذاك أن تكون في بلد فيها وزارة الصحة لا تهتم بمثل هذه الامور ، والواقع أن المار بشارع المهاجرين اذا سار على الرصيف الأيسر وقبل ان يصل الى سينما دنيا بامتار قليلة ، فانه سيشاهد سوقاً كاملة تكدست فيها المأكولات المتنوعة وتربعت فوقها الميكروبات المختلفة ويتطاير حولها الغبار وتجري من تحتها المياه الآسنة ، ومن هذا السوق يشتري الفقراء « أمثالي » غذاءهم اليومي ، ومن هذا الغذاء يصاب نصف الشعب بمختلف الأمراض التي تعرفها وزارة الصحة معرفة أكيدة .

و .. تعال معي نزور سوق الخضار الجديد ، وأرجو أن لا يغرك وصف السوق بالجديد ، وشاهد بعينك لماذا يمرض الناس ولماذا يصابون بالسل ، واذا قدر لك أن تزور هذا السوق وأن تخرج منه دون ان تصاب بصداع حاد فالغالب أنك من ذوي الأعصاب الحديدية .

وتشترك أمانة العاصمة الى حد ما بهذه المسؤولية ، مسؤولية تعريض الناس للمرض مقابل ثمن يدفعه كل واحد ، فاذا عرف أن الناس عادة تدفع النقود لكي تتجنب المرض وتتخلص منه أمكنك أن تتصور الأوضاع « المقلوبة » بالنسبة لوزارة الصحة وأمانة العاصمة .

ونحن لا نتهم فقط ، بل « نتحدى » كل من يهمه الأمر أن يزور اسواق المأكولات في شارع المهاجرين ، ليرى اننا لا نغالي اذا قلنا أن المسؤولين عن الشعب مسؤولون عن مرضه ومسؤولون بالتالي عن حياته ، ولن نتجاوز الحدود اذا قلنا ان كل فقير يموت يجب ان توضع المسؤولية في وفاته على عاتق وزارة الصحة وأمانة العاصمة .

وفي ركن من السوق جلس محمد أبو الغنم وهو من جنين يهش بيديه الاثنتين أسراب الذباب عن كمية من « البندورة » النصف تالفة ، بينما يرتفع صوته بالنداء على « بندورته » على أنها أحسن انواع « البندورة » والى يمينه قبع أبو حسن ... يصب من إبريق صدىء عجينة رخوة على قرص من الحديد اقسم انه لم يغسل أبداً ليخرج للفقراء شيئاً أسود كالحاً يسميه هو « قطايف » واذا قلب الانسان هذه « القطايف » لن يعجزه أن يرى الصدأ منطبعاً عليها كأنه من مستلزمات (القطايف) وأنا لست طبيباً ولكني تعلمت في المدارس أن الذباب من أخطر الحشرات الناقلة للعدوى وأن الصدأ مضر بالمعدة والقلب ومع ذلك لا نرى وزارة الصحة بأساً في ترك الذباب يرتع ماشاء على المأكولات وكأنه جابي يحصل الضرائب .

ونظرة اخرى الى ركن السوق المتوسط تجد اللحوم التي تباع باسعار متهاودة لسبب بسيط هو أن معظمها ذبح خارج المسلخ لاعتبارات لا تمت الى التهرب من دفع الرسوم بصلة ومع ذلك تقطع شقفاً صغيرة يبيعها اللحام الى زبائنه في غفلة منهم ومموهاً على مفتشي اللحوم بأنه يبيع اللحوم التي فحصت في المسلخ ... وقد يتبقى عند اللحام كمية من اللحم لمدة اكثر من يومين فترى اللحم وكأنه « الكريب » لا يمكن لنار « جهنم » ان تجعله صالحاً للاكل ومع ذلك يسمح للبائع ان يبيع وللمشتري أن يشتري بحرية تامة وكأن شيئاً لم يحدث ..

ويقول خ . ا . وهو من يافا أن البلدية قليلا ما تزور السوق ، وأنه لا يستطيع أن يربح اذا لم يتبع هذه الطرق ، ولو أنه حاول النظافة لما استطاعها في السوق القذر وانه لكي تضمن النظافة يجب اجراء عملية نسف في النظم المتبعة الآن وعملية تجديد في العقلية ، عقلية البائع الذي لا يهمه بعد أن يبيع ما سيجري للمشتري وعقلية المشتري الذي يهمه ان يشتري بارخص الاسعار ، وعقلية المسؤولين عن هذا وذاك

ورمضان كريم .. نعم رمضان كريم وهو شهر الخيرات والبركات ولكن الفقراء يضيفون الى رمضان صفات اخرى هي شهر الحشرات والميكروبات والأطباء .. ونضيف نحن أنه شهر المسؤوليات وباعتقادنا ان المسؤولين يجب ان ينزلوا الى الاسواق ويجب ان يفكروا بحل للمشكلة ولو أدى الأمر الى منع هؤلاء الباعة من بيع سمومهم للناس ...

ومع أن أسواق المأكولات في المهاجرين قذرة واسعار الخضروات واللحوم وغيرها ارخص منها في اسواق العاصمة الاخرى الا انها بالنسبة لما يجب ان تكون عليه مرتفعة فانت تجد رطل البندورة يتراوح سعره بحسب نسبة « التخميج » بين ١٧٠ الى ٢٠٠ فلس ورطل الباذنجان بين ١٢٥ — ١٥٠ ورطل الملوخية بين ١٠٠ — ١٢٠ ورطل البطاطا بين ٩٠ — ١١٠ وقس على ذلك .

ويقول العارفون ببواطن الامور أن السبب في ارتفاع الاسعار راجع الى التصدير فالبندورة مثلا تصدر الى سوريا وكأني بسوريا لا تزرع البندورة وليس فيها من البندورة فوق ما تحتاجه ، ومع ان في التصدير مورداً للدولة الا أننا لا نقر وزارة التجارة على تكبيد الناس خسائر فادحة في سبيل توفير مبالغ بسيطة لخزينة الدولة ...

وما دمنا بصدد الحديث عن وزارة التجارة — والحديث ذو شجون — نرجو من الوزارات ذات الاختصاص أن تعالج الامر بكثير من الدقة ، وبمنتهى السرعة ، حفظاً لصحة الناس ولما تبقى من نقود معهم اذ أن الوضع الراهن اخذ يغري الكثيرين على ترك البلد الى بلد آخر ، واعني بالكثيرين اولئك الذين لا يستطيعون أن يأكلوا إلا أرخص المأكولات لقلة ايراداتهم ...

وبعد ، قليل من الرحمة ... وشيء من العناية وتحمل المسؤولية .

اقرأ

اخطاء مطبعية

عامل المطبعة ليس نبياً اوقارىء كف أو ضارب رمل .. انه قبل كل شيء عامل فني يستمد ثقافته مما بين يديه من مواد للصف ، ولذلك يجد المتتبع لامور الصحافة كثيراً من الطرائف و « النكت » اذا ما وقع خطأ مطبعي في مقال ، أو خبر ، ومثال ذلك ان « صف » احد العمال اسم أحد أصدقاء الحوادث بمناسبة اجتماعية واسمه « جبرا خاروفه » هـكذا « جداً خروف » !!

وفي خبر آخر صف أحد العمال الجملة التالية « وكان ممتطياً جواده » بالشكل التالي « وكان ممتطياً (جراده) كما حدث أن ذكر في أحد الاخبار عن سجين اضرب عن الطعام ثـم أقنعه اصدقاءه بالعدول عن الاضراب ففعل وعاد فالتهم غذاءه ولـكن العامل المحترم أخطأ في الحرف الاول من كلمة غذاءه فاذا فالتهم حذاءه

وحـدث أن فوجىء المحرر باعلان ضخم في مـكان بارز من الصفحة الثانية ، هذا نصه « يفتتح غداً افخر قطريل في العاصمة » ولم يفهم المحرر ما معنى القطريل هذا .. ولـكنه بعد بحث دقيق تبين له أن العامل المـكلف بتنضيـد الصفحـة اسقط احرف الاعلان واسرع بلتقطها دون ترتيب تـاركا امر تصحيـح الاعلان الى ما بعـد ولـكنه نسي وترك الاحرف كما هي فجاءت معه كلمة « قطريل » بينما كان المقصود « مطعم » أما بقية الأحرف فقـد اختلطت بكلمات الاعلان فجاء في أحد السطور ما يلي « زيارة واحدة تكفي لتصبح زبونا ميت »

وكانت احدى المطابـع تطبع قرطاسية باسم شكري جميـل نصر ولـكن عامل الأحرف لم يعجبه على ما يظهر الاسم فصفه كما يلي ـ شركة جميـل نصب ـ وكاد للقـلب يمر وتطبع القرطاسية لولا ان شكري جميل نصر مر وشاهد « البروفة » فـكاد يجن وقام وقعـد ثم قام ولم يقعد الى يومنا هذا واقسم أنه لن يطبع قرطاسية في أية مطبعة بعد اليوم

وحـدث ان نشرت احـدى الصحف خبرا عن احـد اصحاب الفضيلة « المشايخ » بانه سافر الى بلدة كـذا ... ليلقي محاضرة في نادي كذا ... وبعنوان كذا . وقد قيل عن الخطأ الذي حصل في ذلك الخبر ان احد محرري تلك الصحيفة كان يقصد ان يوجد « الخطأ » فجاء الخبر بالشكل التالي .. سافر سماجة الاستاذ ... الى بلدة كذا ... ليلقي محاضرة بعنوان .. النادي .. الخ ... فقد ابدل حرف « الحاء » في كلمة .. سماحة « بحرف » « الجيم » وراحت نكتة !!!

« مصحح قديم »

دوق وندسور حائر بين حبه ومستقبله

رسالة خاصة «للحوادث» من نيويورك

نيويورك ـ خاص بالحـوادث : عاد الناس يتحدثون عن احتمال انفصال دوق وندسور عن قرينته التي من أجلها تخلى عن عرش الامبراطورية الانكليزية .

وقد كان التحدث عن هذه القضيـة محصوراً في البدء بالصحف البريطانـية ، ولـكن صحف العالم اجمع اصبحت تتحدث اليوم عن امـكانية وقوع مثل هذه المأساة ويبدو أننا نستطيـع دون تردد أن نصنف هذا النبأ في فئة « الأكاذيب » .

اما الأسباب الذي خلقت مثل هـذه الاشاعة فتعود الى جنازة الملك الراحـل جورج السادس ، فقد شوهد الدوق اوف وندسور يمكث مدة في قصر مارلمبوروميع والدته جلالة الملـكة ماري . ثم شوهد أثناء تشييع جنازة شقيقه في الصف الأول من المشيعين ، لذلـك أخذت الألسن تلهـج بعودة الدوق الى انكلترا او احتمال طلاقه من المسز سمبسون ، لمحو العداوة الطويلة التي نشأت بين الدوق واسرته من جراء زواجه .

واشيع أيضاً أن الدوق اوف وندسور افضى الى والدته برغبته في الطـلاق من زوجته التي كانت سبب الجفاء الحاصل بينه وبين اسرته ، فاذا ما توارت مسز سمبسون من حياته يصبح بامكانه استعادة مـكانتـه في البلاط وخارجه ، تلـك المـكانة التي ا كسبته اياها ولادته .

كل هذا هراء ، فالنـاس نسوا ان الدوق لم يتزوج من الدوقـة الا بدافع الحب الصرف ولم يكن يرمي الـكلام جزافاً حين قال في خطابه التوديعي لرعاياه :

« يجب أن تصدقوني عندما أقول لـكم اني رأيت أنه من المستحيل القيام بالعبء الثقيل الذي تفرضه على مسؤولياتي والقيام بواجباتي كملك دون مساعدة ومعاضـدة المرأة التي أحب .

ومنذ ذلك التاريخ لم يغير رأيه مطلقاً وافضل برهان على ذلك « مذكراته » التي قال في خلاصتها : « كنت واثقاً من أمر واحـد : لقـد انتصر الحب في نفسي على متطلبات السياسة »

ثم الم يصرح للصحفيين قبل مغادرته نيويورك مؤخراً قاصداً لندن للاشتراك في تشييع جنازة أخيه ـ الم يقل : أن هـذه السفرة يتعاظم المها حين ارى نفسي مضطراً تحت ضغط الضرورة ، لان اذهب وحدي »

وحدث قبل ذلك لبضعة اشهر ، أي في كانون الاول الماضي ان التف الصحفيون حول الزوجين لدى وصولهما الى نيويورك ليسألوهما عن صـدق اشاعات الطـلاق ، فاجابت الدوقة :

« انكم اهل دون شك لان تعثروا على زوجين ا كثرمنا أهمية تستطيعون الـكتابة عنهما . اما نحن فقد اصبحنا كبيرين في السن ، ولم نعد نثير اهتمام للناس !

وهناك اشاعة ثانية انتشرت بسرعة بان الدوق اوف وندسور عزم على تأجير قصورد في بالمورال وساندرينغهام .

ونشرت هذه الاشاعة جريدة فرنسية وهي بالطبع لا ترتـكز على أساس مطلقاً اما كيف توصلت الجريدة المذكورة الى نشر مثل هذه الاشاعة ؟ فاليك التفسير :

كان الدوق يقبض من عائدات سنوية مبلغ ٢٥ الف ليرة استرلينيـة خصصها له شقيقه الراحل الملك جورج السادس ، اما الآن فقد توفي الملك ، فهل تقطـع عن الدوق عائداته ؟

ثم قيل ان مذكراته التي نشرها مؤخراً درت عليه مبلغاً محترما من المال . ولـكن ايكفيه هذا المال للعيش مدى الحياة ؟

لذلك أخذت الاشاعة طريقهـا الى الصحيفة الفرنسية ثم انتشرت بين الناس اما كيف ستحل مشكلة الدوق المالية ؟

يقول البعض انه ستسند اليه وظيفة عليا في ناحيـة من نواحي الامبراطوريـة الواسعة الارجاء

هل تعلم أن ؟!..

* التعلمين من ابناء فلسطين وصلوا بهجرتهم إلى أقصى المعمورة ، في كل بلد منهم جماعة ، وقد رحل مؤخراً عدد من المهندسين العرب إلى .... الاسكا ولدى الحوادث أسماء المهندسين المذكورين .

* التوقيت في القدس غيره في عمان فقد حدث أن أفطر سكان عمان بينما سكان القدس ما زالوا يستمعون إلى آي الذكر الحـكيم .. في انتظار مدفع رمضان !!

* عدداً من أصحاب الفنادق الواقعة في شارع الملك فيصـل في العاصمة شكوا إلى قائد الشرطة من هـرب زبائنهم بسبب الضجة التي يفتعلهـا سماسرة السيارات ، والباعة والذي يحدث أن السماسرة والباعة ينشطون في رمضان بصورة خاصة بعد السحور المناداة على القدس اريحا اربد الـكرك بينما الباعة ينادون على كازوز سحويل الثلج .. وغير ذلك من المأكولات أو المشروبات مما ليس له مثيل في البلدان الأخرى .

* احدى الزميلات الأسبوعية نشرت صوراً لاحدى البعثات السياسية التي زارت البلاد مؤخراً وبقي أن تعلم أنها تقاضت أجراً لذلك مبلغاً تافهاً وقدره مائة دينار .

* حفلة الراقصة الاسبانية الآنسة مانولي الأخيرة في القدس نجحت نجاحاً بعيداً وذلك استجابة لدعاء المشرفات على مشروع دار الطفل ... وقد كدن أن يلغين الحفلة خشية عدم جمع تـكاليفها ...

* ان موظف العدلية الذي نشرت الحوادث فضيحته الخلقية في نابلس لم يعد يغادر منزله .. وهكذا تساهم الحوادث في تأديب هذا النوع من الناس .. وبقي أن تعلم أن الفتاة موضوع الحادث هي شقيقة « الفتـاة » الأخرى المشهورة في حادث مماثل كانت قد كشفت عن تفاصيله مجلة « الصريح »

* كل خمسة من اللحامين في طولـكرم يشتركون في ذبح خروف واحد ومع ذلك لا « ينفقون » !! ويتساءل اللحامون هل انقلب الناس إلى نباتيين متأثرين بفلسفة برناردشو وغاندي ؟ والفيلسوف المعري .

* مجموع عدد الصحف اليومية التي تباع في طولكرم لا يتجاوز الخمسة عشر عدداً في اليوم وكانت جريدة الشعب تبيع الف نسخة والدفاع الفي نسخـة وفلسطين الف وخمسمائة نسخة قبل الحوادث الاخيرة .

* قيادة الشرطة في عمان قد اهتمت بالانباء التي ذكرتها الحوادث حول تصرفات بعض رجال الشرطة في الزرقاء وان التحقيق في تلك التصرفات ما زال جارياً .

* وزارة الزراعة تسعى لدى الجهات المختصة باتخاذ قرار بتعويض عائلة شهيد الواجب المرحوم عز الدين الشلبي .

وانه من المتوقع أن يصرف راتب شهرى إلى عائلته مع تعويض مناسب .

نسخة طبق الاصل

من صميم الواقع

كان ذلك أول عهدي بالتعليم ، بل هو أول عهدي بالحياة العملية عندما تخرجت من المدرسة لأصبح معلم أطفال في مدرسة إبتدائية تضم طلاب وطالبات ، ضاربة عرض الحائط بنظام منع اختـلاط الجنسين ..

وكانت سلوى بين طلاب الصف الرابع ، وعرفت بانها أشد الطلاب عناداً و « مشاكسة » للاساتذة حتى أنها قل أن يمضي يوم دون أن تهوى عصا أحـد الأساتذة على يديهـا البضتين الناعمتين ... ومع ذلك كانت لا ترعوي ، ولا تهدأ ، ولا تـكف عن « المشاكسة » حتى والعصا تأخذ طريقها إلى يديها .

هذه هي الصورة التي أعطيت لي عن سلوى ، ولـكني لم أشأ أن أقبـل الصورة دون دراسة ، فعمدت إلى تحليل نفسية الفتاة الصغيرة ، وقد بدت لي نفسية معقدة يرجع السبب في تعقيدها إلى وقت بعيد مضى

ولست أدري لم كانت سلوى تهدأ في دروسي وتنشط للشغب في درس غيري من الأساتذة ، ولـكني أعرف أنها كانت تخلد للهدوء وتـكتفي بالنظر إلي في شيء من الخوف وفي شيء من الذلة التي ترتسم عادة في مقلتي كل طفل يقيم اثر ادرا كه أنه فقد معيله الوحيد ...

وحدث ذات يوم أن وجدتها تبـكي بكاء مراً يقطع نياط القلوب ، ولم تستجب لي عندما سألتها عن سر بـكائها . ولم تشأ أن تقول لي شيئاً عندما استفسرتها عما إذا كان أحد الطلاب قد أساء اليها ، ولـكنها أمسكت بيـدي وراحت تغمرها بقبلات بريئة طاهرة وتركتني وانصرفت وانا أ كاد أن أشفق على نفسي من حيرتها ، وفي ذلك اليوم صممت على أن أ كشف سر هذه الفتاة

وعدت إلى سجلات المدرسـة فعرفت أنها ابنة شخص يدعى كمال وانها في العاشرة من عمرها ، فـكتبت لوالدها رسالة وسلمتها لسلوى وقلت لها أرجو أن توصليها إلى والدك .. وراعني ما ارتسم على وجه الفتاة من أسى ولوعة عنـد ذكر اسم والدها ولـكنها لم تجادلني ولم تقل لي شيئا واكتفت بان أخذت الرسالة وهرولت تبغي اللحاق باترابها ...

وجاء اليوم التالي ، وحضرت سلوى الى المدرسة وسلمتني رسالة ففضتها بلهفة ، وأخذت أقرأ سطورها بسرعة ، ولـكني تباطأت عندما علمت أن الرسالة من والدة سلوى تعتذر فيها عن حضور والد الفتاة لمقابلتي لانه « مات » منذ أ كثر من عامين وتسألني ما إذا كانت تستطيع أن تـكون محل زوجها في تقويم ما اعوج من سلوك الفتاة وتدعوني لزيارتها في منزلها إذا رأيت أنها تصلح كي تقوم مقام والد الفتاة ..

وعند انصراف الطلاب ناديت سلوى وسألتها أين تسكنين فقالت هنـاك بالقرب من محطة سكة الحديد .. فقلت لها أود أن أرى والدتك ، فتعالي معي لتقوديني إلى الدار ... فراحت تتراقص فرحاً وأسرعت الخطى أمامي وتبعتها إلى أن وصلنا إلى دار صغيرة فطرقت الباب ودخلت وما ابثت أن عادت ومعها امرأة في العقـد الثالث من عمرها ، يلوح عليها الاعياء الشديد ولـكن في عينيها بريق الحياة وحب الحياة فقالت تفضل .. ثم قادتني إلى غرفة الاستقبال وتركتني برهة قصيرة عادت بعدها وقد زال الاعياء عنها وعادت كما يجب أن تـكون كل شابة في عمرها ممتلئة حيوية ونشاطاً ...

وجلست صامتة ، كما جلست ، إلى أن لاحظت أن الوقت يمر بسرعة ، وان الغرض من زيارتي لهذه الأرملة ، كان لمعرفة أسباب شذوذ ابنتها ، ففتحت فمي لأتـكلم ، ولكنها أشارت إلي بالسكوت .. ريثما تجفف دمعتين تدحرجتا على وجنتيها

ثم التفتت إلي وقالت اني آسفة ، فما كنت أتصور أن ضعفي سيحملني على البكاء أمام رجل غريب عني ، ولـكن هذا الضعف لو عرفت أسبابه لوجدت لي بعض العـذر في البكاء .. ولوجدت للفتاة بعض العـذر في الشذوذ مع أساتذتها .. وعادت الأرملة الى البكاء ثم انفلتت من الغرفة وتركتني في حيرة من أمري ..

وقمت أتجول في الغرفة لأبدد بعض هذه الحيرة التي انتابتني من أمر هـذه العائلة ، ووجدتني بعد قليل أقف مبهوتاً أمام صورة لشاب في الثلاثين من عمره لو لا أن صورته تبدو أكبر من صورتي سناً لقلت أن هذه صورتي ، فقـد كان الشبه غريباً بيني وبين صاحب الصورة حتى اني رحت أقلب الصورة علني أجد تعليلا لهذا الشبه ، كما بدت مني أعمال ان دلت على شيء فانما تدل على مدى الذهول الذي استولى علي

ووقفت برهة أحاول تفسير الأمر دون جدوى ، كما اني لم أعرف من يكون هذا الشاب الذي أنا « نسخة طبق الأصل عنه » وفي هذه الأثناء عادت الارملة لتقـدم لي كأساً من الشاي وسارعت أسألها عن صاحب الصورة فقالت ببسـاطة انه كمال زوجي ، والد سلوى . وجلست إلي تحدثني عن زوجها وكيف أحبته ثم تزوجته ، وحدثتني عن سلوى وكيف شاهدت مصرع والدها على يد شقي وكيف أصبحت تكره الرجال من أي نوع وعلى أية صورة ، وكيف تحول هذا الـكره إلى رغبة دفينة عنـد الفتاة للانتقام من الرجال باساليبها الخاصة ففي السوق تحاول أن تسحب أي رجل من سترته أو أن تقذفه بحجر أو أن تكسر له شيئاً من متاعه وفي المدرسة فأمرها كما قيل لك ، فهي تناكف وتشاكس وكلما قوصصت على « شقاوتها » كلما زاد حبها في الانتقام ، وان هذه الدوافع عند الفتاة لتزداد كلما حاول أحد ان يزجرها ، أو أن ينصحها بالابتعاد عنها ، فهذا أمر الفتاة ، فهل تستطيع أن تجد لها علاجاً ، فوعدتها بدراسة الامر ، ومضيت في سبيلي وقد تنازعتني عاطفتين الاولى الرثاء للفتاة المسكينة ، والثانية الرثاء للارملة الحسناء

وكثر ترددي على بيت والدة سـلوى وكنت استشير طبيباً نفسانيا في امر الفتاة وكان ينصح لي ان اعود الفتاة على رؤيـة الرجال يفعلون امورا مستحبـة ، وكنت ارافقها الى المجتمعات الخاصة واحاول عبثاً ان اقوم سلوكها الى ان كان ذات يـوم اصطحبتها معي الى شاطيء البحر .. واغريتها على السباحـة ، ثم ركبت معهـا زورقا وتوغلنا في البحر وكنت لا اجيد السباحة فراعني ان انقلب الزورق من موجة كبيرة واذا بالفتاة تغوص في اليم بينما امسكت انا بطرف الزورق ، وكانت المسكينة كلما اطل راسها فوق البحر تصرخ مستغيثة وكنت انا اعجز من ان اقدم لها الغوث ، وكان جمودي يزيد صراخها ويكاد يفتت قلبي

وبينما انا نهب للملق القاتل ، كان منقـذ الغرقى يشق طريقه الينا مسرعاً فانتشـل الفتاة بعد أن أشرفت على الموت ثم انتشلني انا وما كاد حتى رحت في غيبوبة لم استفق منها إلا وأنا على الشـاطيء وحولي نفر من الناس يتفرجون علي وكأنني قرد في حديقة حيوان ... وأسرعت أستفسر عن الفتاة فقيل لي أنها بخير وانها ذهبت ترتدي ملابسها فلحقت بها وعدنا سوية إلى الدار ولم يكلم أحدنا الآخر حتى وصلنا الى الدار

وهناك فتحت الفتاة فمها قائلة ألا ترى أن من الضروري أن نشكر ذلك الرجل فقلت لها طبعاً وسنذهب اليه في الصباح ..

ولما اصطحبتها معي الى شـاطىء البحر في المرة الثانية كانت قد أصبحت فتاة أليفـة هادئة الطباع لينة العريكة كأي فتاة أخرى في العاشرة من عمرها

بقى أن أذكر أن جزائي على ما قدمت من مساعدات لسلوى كان ان اختتمت قصة رثائى للارملة الحسناء بان عرضت عليهـا الزواج فقبلت ، وقد زاد من سـعادتى ان الفتاة كانت سعيدة بهذا الزواج الذي أعاد الى ذاكرتها شيئاً من الآيام الخوالي عندما كانت تتمتع بحب والدها وحنانه

« اياس الكرمي »

في الصميم

الوان ..

موظف ...

هذا موظف كبير وذو منصب خطير في جهاز الدولة ، اعتاد ان « يتكلم » دون ان يعمل ... واعتاد ان يضع المشاريع « وما اكثرها » دون ان يعمل على تنفيذها. حتى انه اضحى مشهوراً بين زملائه بكثرة الكلام ، وقلة العمل !!

كاد لسانه « الكيلمان » أن يوقعه خلال الاسبوع الماضي ، وان يقذف به الى الشارع ، من الكرسي الكبير الذي « يتربع » عليه لولا تسامح احد الصحفيين وعدم رغبته في ايذائه !! فقد ادلى بتصريح خطير الى ذلك الصحفي ، وامام احد الرجال المسؤولين وشخصية اخرى ، ولكن وهو في احدى حالاته المعروفة ... وهو « يتفلسف » وما اكثر فلسفته .

انه لا يتحمل المسؤولية ولا يمكنه ان يقدرها لانه لم يتعود أن يرى من يضع له حداً ، وان يفهمه واقعه !!!

لو نشر ذلك التصريح ... لقضي على ذلك الموظف ... فهل يتعظ بعد الآن ، ويقدر المسؤولية ، ويقل من كلامه ، ويرقب لسانه !!

لست أدري ؟؟

كافرة ...

وهذه « انسانة » تودع وطنها بعد ان كفرت بكل شيء فيه ، انها مواطنة صالحة مخلصة ، تحلم في خدمة بلادها على اوسع نطاق ، تألمت كثيراً ، وكافحت كثيراً بين مختلف العقليات ، وشتى البيئات ، ونجحت ، وطغت بافكارها ، على من حولها ، وسمت بروحها الى اللانهاية ، ونجحت في كفاحها الى ابعد الحدود . الا انها لا تؤمن بمجتمعها حتى الان لانها كفرت به. قالت « لابي الهول » « لقد تخلصت من جحيم بلادكم ، وعقول بلادكم ، ورجالكم ، ولا استثني نساءكم » ، انها متشائمة من الوضع ، ولا تعتقد بامكانية اصلاحه الا بجهاد طويل ، وان يكون من البداية ، وليس من النهاية ...

على الرغم من جميع هذه العوامل النفسية والوان التشاؤم التي تسيطر عليها ، الا انها تفلتت من جميع القيود وحطمتها ، لتذهب بعيداً ، لتتم الرسالة التي اختارتها للكفاح من اجلها ، وهي خدمة وطنها عن طريق تلك الرسالة .

فهل تعود ثانية الى الوطن ، وهي مؤمنة به ، أو أقل تشاؤماً على الاقل ؟!!

أرجو ذلك مخلصاً .

« أبو الهول »

وصلني خطابك

من رسائل القراء

في بريد هذا الاسبوع رسائل جمة ، ومواضيع مختلفة ، وهمسات ناعمة وصاخبة ويهم « الحوادث » ان تحقق في مواضيع الرسائل وتقدم ما تستطيع تقديمه من مساعدات للقراء .

وهذه رسالة موقعة من احد وجهاء الزرقاء ـ يشكو فيها من منع دائرة البريد العامة منح رخص بيع الطوابع خارج دائرة البريد في الزرقاء ، ويقول هذا الوجيه ، ان في هذا المنع بعض العنت يلحق بالسكان اذا ما احتاج احدهم الى طوابع من اي نوع بعد انتهاء دوام موظفي البريد .. ويضرب مثلاً على ذلك موقوف يريد أهله اخلاء سبيله بالكفالة ..

ـ والحوادث ـ ترجو من المسؤولين ان يبحثوا الامر على أساس ازالة المكروه الذي قد يلحق بسكان الزرقاء لان القاعدة هي « كل مكروه يزال »

***

وهذه رسالة اخرى بتوقيع « مواطن » يرد فيها كاتبها بالنيابة عن رئيس تحرير الحوادث على مانشر في جريدة اسبوعية في معرض التعليق على همسة الاسبوع الماضي ، و« الحوادث » اذ تشكر حضرة المواطن على غيرته ودفاعه عن جريدته الا انها تأسف لعدم امكانية نشر رده خصوصاً لاننا لا نعجز عن الرد على مانشر خاصا بالحوادث ولكننا نعف عن الرد لاسباب كثيرة ..

***

ورسالة اخرى من الطالبة الآنسة بيان نويهض ، تطلب ان يكون ركن صوت الطلبة جامعاً صوت الطالبات ، والواقع ان الآنسة بيان غاب عن فكرها ان النساء عامة لو جمعن مع مذكر واحد فان الجمع يتخذ صيغة التذكير ولذلك فان صوت الطلبة يعني صوت الطالبات ايضاً وفقنا الله واياك لخدمة هذا البلد . وسننشر كلمتك في العدد القادم في زاوية صوت الطلبة

***

وهذا السيد فارس خليل النحوي ، يسألنا عن اسم رئيس جمهورية كوريا الجنوبية ، ونحن اذ لا نحسد المستر سنغمان ري على مركزه ، لا يسعنا الا ان نقدم اسمه للقارىء المحترم ونرجو ان يكون من المعجبين بجمع تواقيع العظماء

***

والآنسة م . ش . من الزرقاء تقول انها جربت جميع انواع الاملاح المستعملة لتخفيف السمنة ولكن دون فائدة وتسألنا حلا لمشكلتها وتقول انها تزن ٩٨ كيلو غرام « صافي » وتريد ان يصبح وزنها ٦٨ كيلو غرام فقط .. وقد تبرع طبيب « الحوادث » بتقديم الجواب وهذا هو :

لست أعتقد أن بالامكان تخفيف الوزن ٣٠ كيلو غراماً دون تحمل مشقة كبيرة ، كما انني لا أرى فائدة من محاولة التخفيف إذا كانت الشاكية لا تتبع رجيما خاصاً بل وشديداً في ذات الوقت .. والتي تسمح لوزنها أن يبلغ ٩٨ كيلو غراماً وهي ما زالت في سن العشرين اما أن تكون في غددها الصماء بعض الخلل أو أنها .. وفي الحالة الاولى انصح بمعالجة الغدد والتأكد من سلامتها ثم اتباع رجيم خاص والسفر الى اكس ليبان بفرنسا فمياهها المعدنية كفيلة بالمطلوب على الاقل ـ على دفعات ـ أما في الحالة الثانية حيث ينطبق المثل القائل ـ لو عقلت ما سمنت ـ فانني أنصح بان تعقلي ـ والحوادث ـ تضيف إلى نصيحة طبيبها نصيحة أخرى هي أن تعيش الآنسة م . ش ـ لمدة سنة في أحد مخيمات اللاجئين على أن تأكل معهم وتحمل همومهم ونحن نكفل أن وزنها سيصبح ٣٠ كيلو غراماً بعد سنة واحدة فقط ..

***

وبعد .. فكثير من رسائل القراء ، لا يحسن أن نرد عليها على صفحات « الحوادث » ولذلك فاننا سنرسل الى أصحابها رسائل خاصة ، وكذلك فان عدداً كبيراً من الرسائل لا يمكن الرد عليها لاسباب يعرفها أصحاب الرسائل فنرجو المعذرة .. وإلى الاسبوع القادم .

« المحرر »

الظالمون ...

زعم الوشاة « بدار مية » انني ... خادنت من ضل الصراط سبيلا
لم يثنهم عن غيهم خلق ولا ... ادب وكانوا للخداع دليلا
فأجبتهم : والله ما ضل السبيل فتى ... سري والمكرمات خليلا
يرضى من الدنيا شقاء الخالدين ، وليس يرضى عن هداه بديلا
ان سامنا دهر البغاة رجومه ... فالدهر لا يحمي البغاة طويلا
والدرب ان طالت فحتما تنتهي ... والليل يمضي كالرياء عجولا
والريح ان عصفت فلن تقوى على ... اطفاء نور كم هدى ضليلا
وغداً ، اذا ما هل بدر في الحمى ... وسمعت للسيف الصقيل صليلا
وتهدمت للظالمين هياكل ... كانت لجود الظالمين مقيلا
قل حصحص الحق الصراح بموطن ... يأبى الحياة مقيداً مغلولا
وطن اراد الله زهر شبابه ... بعبيره للعالمين رسولا
وطن حباه الخلد ، يا ابداعه ... من كل فن رائع اكليلا
فسما ببردته ، وهان باهله ... من هدموه وصيروه طلولا
وبنوا على المدروس من آثاره ... حصناً توشى بالدماء هزيلا
ان ضج بالشكوى دعوه خائناً ... واذا انطوى ذلاً دعوه : نبيلا
واذا تحرر ، يا له من كافر ... جحد الاله وانكر التنزيلا
منوه بالامل السعادة تارة ... وعداً ، وطوراً ، ويله ، تدجيلا
والناس بلواهم تؤلف بينهم ... فحذار من بلوى تلم فلولا ...

« صدا » « نور الدين عسيران »

وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين

توزيع مؤن شهر حزيران لسنة ١٩٥٢

تعلن وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين عن ابتداء توزيع المؤن المخصصة لكل لاجيء وهي لشهر حزيران كما يلي : ـ

طحين بلدي ـ طحين ابيض ـ سكر ـ اوز ـ زيت ـ قطاني ـ صابون

ملاحظات هامة ـ ١) على كل حامل بطاقة اعاشة ان يحضر الى مركز التوزيع الذي يتناول مخصصاته منه في اليوم المبين في هذا الاعلان تجنباً لاي تأخير ولكي تتمكن الوكالة من القيام بالتوزيع في التواريخ المدرجة .

٢) ان تخصيص المواد المذكورة في هذا الاعلان يتوقف على توفرها وللوكالة الحق في ان تستعيض بأية مادة اخرى عن اية مادة من المواد الغير موجودة لديها

٣) يعلن عن الحصة المخصصة لكل فرد في اعلان خاص يعلق في كل مركز من مراكز التوزيع

٤) على كل صاحب بطاقة ان يحضر لمركز التوزيع لاستلام مؤنه بنفسه وتأسف الوكالة لعدم امكانيتها صرف المؤن لغير صاحب البطاقة :

يجري التوزيع في مختلف المناطق بموجب الترتيب التالي :

منطقة عمان

الاثنين في ٢-٦-٥٢ حاملي بطاقات ١و١ ونصف و٩و٩ ونصف اشخاص الثلاثاء في ٣ منه حاملي بطاقات ٢ و٢ ونصف و ١١ و١١ ونصف و١٢ و١٢ ونصف و١٣-١٧ شخصا ، الاربعاء في ٤ منه حاملي بطاقات ٣ و٣ ونصف اشخاص الخميس في ٥ منه حاملي بطاقات ٤و٤ ونصف اشخاص ، الجمعة في ٦ منه حاملي بطاقات ٥و٥ ونصف اشخاص ، السبت في ٧ منه حاملي بطاقات ٦و ٦ ونصف اشخاص ، الاثنين في ٩ منه حاملي بطاقات ٧و٧ ونصف اشخاص ، الثلاثاء في ١٠ منه حاملي بطاقات ٨و٨ ونصف و١٠و١٠ ونصف ، الاربعاء في ١١ منه البدو ، الخميس في ١٢ منه البدو ، الجمعة في ١٣ منه المتأخرون

الزرقاء

الاثنين في ٢-٦-٥٢ لغاية الخميس في ٥ منه

السلط

الاثنين في ٢-٦-٥٢ لغاية الاربعاء في ٤ منه

مادبا

الجمعة في ٦-٦-٥٢ لغاية الثلاثاء في ١٠ منه

قرى منطقة عمان

الاربعاء في ١١-٦-٥٢ صويلح ، الخميس في ١٢ منه فحيص وماحص ، الجمعة في ١٣ منه زيزيا وسحاب ، السبت في ١٤ منه وادي السير ، الاثنين ١٦ منه ناعور ـ الثلاثاء في ١٧ منه ناعور

منطقة اربد

الاثنين في ٢-٦-٥٢ مركز اربد ، ام قيس وتوابعها ، الثلاثاء في ٣ منه مركز اربد ، كريمه صباحا وزيناتي نواف ظهراً ، الاربعاء في ٤ منه مركز اربد ، دير ابوسعيد وتوابعها . الخميس في ٥ منه مركز الراسية صباحا وزيناتي قديم ظهراً الجمعة في ٦ منه الشونة ، الشونه . السبت في ٧ منه مركز وقاص غور الاربعين ، الاثنين في ٩ منه مركز البشاتوه والمنشية ، سمر الكفاوات وجريا الثلاثاء في ١٠ منه مركز جرش وعجلون ، ودير يوسف على مفرق عجلون ، صما والطيبه الاربعاء في ١١ منه مركز الباقورة ، الصريح والحصن وحوارة في الصريح وسال والمغير في سال ، الخميس في ١٢ منه مركز قميم وسوم ومتأخري القرى في اربد ، الرمثا والمفرق . الشجرة ، السطره ، اذنيبه وعمراوة في الشجرة

منطقة القدس

الاثنين في ٢-٦-٥٢ قبل الظهر ـ لاجئو السواحرة ، البدو ، ابوديس والعيزرية ، بعد الظهر ـ من بطاقة رقم ١٠٠٠ الى بطاقة رقم ٢٠٠٠ ، الثلاثاء في ٣ منه صباحا من بطاقة رقم ٢٠٠١ الى بطاقة رقم ٢٨٠٠ ـ بعد الظهر ـ من بطاقة رقم ٢٨٠١ الى ٣١٠٠ ، الاربعاء في ٤ منه صباحاً من بطاقة رقم ٣١٠١ الى ٣٩٠٠ بعد الظهر من بطاقة رقم ٣٩٠١ الى ٤٢٠٠ ، الخميس في ٥ منه من بطاقة رقم ٤٢٠١ الى ٥٠٠٠ ، بعد الظهر من بطاقة رقم ٥٠٠١ الى ٥٣٠٠ السبت في ٧ منه صباحا من بطاقة رقم ٥٣٠١ الى ٦١٠٠ ـ بعد الظهر من بطاقة رقم ٦١٠١ الى ٦٤٠٠ الاثنين في ٩ منه صباحا من بطاقة رقم ٦٤٠١ الى ٧٢٥٠ ـ بعد الظهر من بطاقة رقم ٥٠٠٠١ الى ٥٠١٧٠ ـ الثلاثاء في ١٠ منه صباحا من بطاقة رقم ٣٠٠٠١ الى ٣٠٦٠٥ بعد الظهر لاجئو الطور وسلوان ووادي حلوة والمتأخرون .

منطقة اريحا

الاثنين في ٢-٦-٥٢ لغاية السبت في ٧-٦-٥٢ ـ العقبة ، الاثنين في ٢ منه لغاية الجمعة في ٦ منه ـ الكرامة ، الاثنين في ٢ منه لغايه الاربعاء في ١٠ منه عين السلطان واريحا البلد ، الخميس في ٥ منه ـ النويعمة واريحا البلد ، الجمعة في ٦ منه ـ المشروع الرامة ـ الكفرين ـ الشونه واريحا البلد .

منطقة رام الله

الاثنين في ٢-٦-٥٢ لغاية الاربعاء في ٤-٦-٥٢ ـ رام الله المدينة ـ دير عمار . الخميس في ٥ منه دير قديس ، الجمعة في ٦ منه قبيا ، السبت في ٧ منه عين عريك بيت نوبا ، الاثنين في ٩ منه بيت عور الفوقا ، بيت عور التحتا ، الثلاثاء في ١٠ منه بير زيت ، الاربعاء في ١١ منه جفنا ، عابود ، الخميس في ١٢ منه ابوشخيدم ، مخيم الامعري . الجمعة في ١٣ منه مخيم الجلزون . السبت في ١٤ منه مخيم الجلزون بيت ريما ، الاثنين في ١٦ منه قلندية ، بيت ريما . الثلاثاء في ١٧ قلندية ، دير دبوان الاربعاء في ١٨ منه سلواد ، المزرعة الشرقية ، الخميس في ١٩ منه الطيبه ، عارور الجمعة في ٢٠ منه القبيبة ، بدو السبت في ٢١ منه البواقي

اللاجئون في شقبا وشبتين يتناولون مخصصاتهم في قبيا

اللاجئون في دير غسانه و كفر عين و كراو ، يتناولان مخصصاتهم في بيت ريما

اللاجئون في كفر مالك يتناولون مخصصاتهم في الطيبة

اللاجئون في بيت يالو يتناولون مخصصاتهم في دير عمار

اللاجئون في عين سينيا يتناولون مخصصاتهم في مخيم الجلزون

(على اللاجئين في القرى المذكورة مراعاة تواريخ التوزيع المدونة اعلاه)

اعلان

يعلن بطريقة الظرف المختوم اقامة بناء بيت موتورات لبلدية الكرك فعلى من يود الدخول بالمناقصة . أن يراجع ديوان بلدية الكرك للحصول على نماذج العطاءات .

تفتح العطاءات في ديوان متصرفية الكرك بتاريخ ٣ ـ ٦ ـ ٩٥٢ الساعة ١١ ظهراً .

رئيس بلدية الكرك

منطقة نابلس

الاثنين في ٢ منه الفارعة ، الجفتلك نابلس . الثلاثاء في ٣ منه الفارعة ، المالح نابلس الاربعاء في ٤ منه مخيم عسكر ، قبلان ، جماعين ، نابلس . الخميس في ٥ منه عسكر ، بديا ، نابلس . الجمعة في ٦ منه عسكر سلفيت ، نابلس . السبت في ٧ منه قلقيلية ، حوارة نابلس . الاربعاء في ٩ منه قلقيليه حجة نابلس . الثلاثاء في ١٠ منه قلقيلية ، عزون نابلس . الاربعاء في ١١ منه قلقيلية ، عنبتا ، برقا . الخميس في ١٢ منه مدينة طولكرم ـ مخيم طولكرم . الجمعة في ١٣ منه مدينة طولكرم دير الغصون ، نور شمس ، السبت في ١٤ منه مدينة طولكرم ، دير الغصون نور شمس . الاثنين في ١٦ منه مدينة طولكرم ـ عرابة ـ جبع . الثلاثاء في ١٧ منه يعبد ، عرابه ـ جبع . الاربعاء في ١٨ منه يعبد ـ قباطية . الخميس في ١٩ منه سيلة الحارثية ـ جنين . الجمعة في ٢٠ منه سيلة الحارثية ـ جنين . السبت في ٢١ منه سيلة لحارثية ـ جنين . الاثنين في ٢٢ منه المراجعات في مدينة نابلس .

منطقة بيت لحم

الاثنين في ٢-٦-٥٢ لغاية الخميس في ٥ منه بيت جالا بيت لحم . الاثنين في ٢ منه لغاية السبت في ٤ منه مخيم الدهيشه ـ الاربعاء في ٤ منه بيت صفافا الخميس في ٥ منه مخيم عائده ، مخيم العزة ـ الخميس في ٥ منه لغاية الاثنين في ٤ منه بيت ساحور ـ البدو ـ وصور باهر . الثلاثاء في ١٠ منه ـ بتير ـ حوسان واد فوقين . الاربعاء في ١١ منه ـ بيت فجار ـ عرب الوحيدات .

منطقة الخليل	مركز التوزيع في المدينة	المركز المتجول
الاثنين ٢-٦-٥٢	١٠٧٥٠١-١٠٨٠٤٦	مخيم القوار
الثلاثاء ٣ منه ـ	١٠٨٠٤٧-١٠٨٧١٠	» »
الاربعاء ٤ منه	١٠٨٧١٢-١١٠٦٨١	مخيم العروب
الخميس ٥ منه	١١٠٦٨٤-١٢٦٩٥٧	مخيم العروب
الجمعة ٦ منه	١٢٦٩٥٩-١٣٧٦٤٤	» »
السبت ٧ منه	١٣٧٦٤٥-١٤٢٣٧٤	ادنا
الاثنين ٩ منه	١٤٢٣٧٥-١٥٠٣٤٦	ترقوميا
الثلاثاء ١٠ منه	١٥٠٣٤٩-١٥٨٠٥١	بيت اولا
الاربعاء ١١ منه	١٥٨٠٦٦-١٦٩١٦٦	بيت امر ويطا
الخميس في ١٢ منه	١٦٩١٦٧-١٨٤٢٦٤	حلحول وسعير
الجمعة ١٣ منه	١٧٤٢٦٥-١٨١١٢٤	دورا
السبت في ١٤ منه	١٨١١٢٦-١٨٨٣٠٣	دورا والظاهرية
الاثنين ١٦ منه	١٨٨٣٠٥-١٨٩٠٧٩	الضاهرية
الثلاثاء ١٧ منه	١٨٩٠٨٠-١٩٠٧٣٤	
الاربعاء ١٨ منه	١٩٠٧٣٥-١٩٢٨٧٨	
الخميس ١٩ منه	١٩٢٨٧٩-١٩٧٥٩٩	

قضية فلسطين - بقيه

فلسطين اليهودية بعيدا عن التيارات السياسية » وقد اجاب الرئيس ترومان وقتئذ بقوله « ان الموضوع يستحق التفكير فيه ولو أن اليهود يشكلون عنصراً مهما للديمقراطيات »

وصرح المسترلوفت وزير الدفاع الحالي ووزير الخارجية في ذلك الوقت عقب عودته من اجتماعات الجمعية العامة لهيئه الامم المتحدة بانه لا يعرف انه كان عرضة لضغط شديد طيلة حياته مثلما كان خلال الايام الثلاثة التي نوقشت فيها قضية فلسطين في الامم المتحدة وكان من بين الذين كانوا يؤثرون عليه هربرت بايارد سوب ، و روبرت ناتان وهما من اركان الصهيونية العالمية .

وعلى الرغم من مضي وقت طويل على نشر هذه الحقائق فان احداً لم يجرؤ على تكذيب إية حقيقة منها

وعندما تمت المهزلة إلى هذا الحد . أرسلت الأمم المتحدة الكونت فولك برنادوت كوسيط بين العرب واليهود وقد حاول الكونت أن يكون عادلا مع الطرفين ومع ذاك فقد قتل برصاص اليهود .. ثم أرسلت هيئة الامم الدكتور رالف بانش وكان رجلا قديراً استطاع أن يعطي اليهود جميع ما ربحوه في الحرب وسرعان ما منح الدكتور بانش جائزة نوبل للسلام !!!

وهؤلاء الناس الذين استنجدوا بالعالم ليخلصهم من نقمة هتلر وفتك أعوانه بهم أخذوا الآن ينقمون على العرب ويفتكون حتى بالدور والقرى والمدن التي تخص العرب وانتهت نقمتهم بان طردوا قرابة المليون شخص من ديارهم الى الصحارى ليحلوا محلهم مليون يهودي !!!

ويمضي هذا القس المحترم في بحثه فيقول:

ان التقارير الواردة من اسرائيل تشير الى أن عدد العرب الذين يسكنون في مخيمات اللاجئين يقارب مائتي الف نسمة فقط!!! بينما تشير احصاءات هيئة الأمم المتحدة إلى أن عدد اللاجئين العرب يزيد على ثمانمائة الف يعيشون في معسكرات ومخيمات بائسة.. وان ما يقارب الرقم الذي تذكره السلطات الاسرائيلية يعيشون في بيوت حجرية وحتى هؤلاء يعيشون بمعدل كل خمسة أو ستة أشخاص في غرفة واحدة ..

واذا بحثنا عن حقيقة القول في أن اسرائيل عرضت على العرب أن تدفع لهم تعويضات عن ممتلكاتهم نجد أن الواقع يكذب هذا القول فان العرب يقولون انهم يرفضون قبول شيء من التعويضات لانهم لا يريدون أن يتنازلوا عن ممتلكاتهم ومزارعهم وأراضيهم وكل ما يريده العرب هو العودة الى ممتلكاتهم وأراضيهم ..

ويقولون ان فلسطين إذا كانت تخص اليهود فان كاليفورنيا ستكون على هذا القياس تابعة للمكسيكيين . والمكسيك للاسبان واسبانيا للعرب

مصارحات - بقيه

مجاهل المدن الكبيرة لنرى اشباه البشر استغفر الله بل اشباه العجماوات في عريهم وجهلهم في مقامهم ومنامهم في طعامهم وشرابهم ، هل تراك ايها المواطن الكيس (الجنتلمان) تقبل ان يجلس احدهم على اريكة من ارائك مكتبك او بيتك ؟ هل تراك تسمح لنفسك او تصبر على محادثة احدهم دقائق معدودة ؟ انك ولا ريب تأنف من ذلك لانك متمدن وهم متوحشون متعلم وهم جاهلون ، هذه حجتك عند نفسك أتراها مقبولة عند الاجنبي الذي ينظر اليك بهؤلاء ولا ينظر اليهم بك ، نهم رضيت ام ابيت اخوانك ومواطنوك واليهم تنسب لا الى نفسك وبهم ترتفع وتنخفض . فاين انت من القافلة هل ينفعك ان تنبت عنها ويخلفك وراءك ، ثم ترفع عقيرتك متبجحاً بعلمك ورقيك . اشارة واحدة من خصمك لتنظر الى ما خلفت ورائك من شراذم تائهة تكفي لاخفات صوتك واضعاف همتك ، انه الواقع الفاجع والحقيقة المرة ، انها كأس الصعاب والعلقم ، لا بد لنا من تجرعها حتى ندرك واجبنا على وجهه الصحيح ، ونسير مع القافلة التي لا قائد لها سوانا ، وندرك آن عملنا بعد اليوم في القرى والبوادي لا في المكاتب والنوادي.

أيها الشبان الاحرار هذه صيحة الحق هذا صوت المتخلفين ينادونكم أن خذوا بايدينا لنكون لهم قوة وللحرية حصناً وللوطن جنداً ، اعملوا منذ اليوم ولو طال الطريق فان احسب الاعمال الى الله ادومها وان قل ، كفانا بعد اليوم ارتجالا واستهتاراً بالمستقبل ولنعلم حق العلم ان الامة الحية الناهضة هي من يرشد عالمها جاهلها ويواسي غنيها فقيرها ويساعد قويها ضعيفها .

جهاز امانه العاصمه

عمان - علمت الحوادث انه تقرر تأليف لجنة من سكرتير رئاسة الوزراء وموظف كبير من وزارة المالية ، وآخر من وزارة الداخلية وذلك لدراسة اعادة تنظيم جهاز امانة العاصمة الاداري بشكل يتناسب مع وضع امانة العاصمة الحالي وكذلك اعادة النظر في موازنة الامانة .

٢٠٠ دينار اردني

عمان - علمت الحوادث ان وزير الاردن المفوض في لندن قد كتب الى وزارة الخارجية الاردنية يطلب اليها الموافقة على صرف ٢٠٠ دينار اردني الى مركز الثقافة الاسلامي في لندن وذلك بدل اشتراك المملكة الاردنية في مركز الثقافة

رئيس بلدية البيرة

عمان - علمت الحوادث أنه من المتوقع أن يعين السيد عبدالله الجوده رئيساً لبلدية البيرة والمعروف ان السيد جوده قد فاز باكثرية الاصوات في الانتخابات البلدية لمدينة البيره .

بين القدس وجدة

عمان - علم مندوب الحوادث الخاص أن السلطات السعودية قد وافقت على السماح لشركة الطيران العربية بتسيير طائراتها بين القدس وجدة لمدة ستة اشهر بمعدل رحلة واحدة في الاسبوع .

مدير تدقيق الحسابات

عمان - علمت الحوادث أنه من المتوقع احالة السيد زهاء الدين الحمود مدير دائرة تدقيق الحسابات على التقاعد وذلك بعد أن تقرر اسناد منصب رئيس ديوان المحاسبة الى العين المحترم شكري باشا شعشاعة .